اي يقصد الفعل اما تعيينه فغير معتبر تكفي عنه نية
النسك بجملته و الطهارة عن النجاسة باقسامها
غير المعفو عنها في البدن والثوب والمكان الذي
يطوف في مشيه فلو طاف مع نجاسة غير
معفو عنها فيما ذكر ولو سهوا لم يصح طوافه الا ان
شق اجتنابه لعسر الاحتراز كذرق الطير اذا
عمت به البلوي بقيده الاتي ولو طاف مكشوف
جزء من عورته ومنه ظفر من رجل الحرة او شعر
منها مع امكان الستر او محدثا او عليه في بدنه
او ثوبه نجاسة غير معفو عنها او وطئ نجاسة
في مشيه وان عمت به البلوي عامدا او ناسيا
وقد امكنه العدول عنها او وطيها وثمة رطوبة في احد
الجانبين لم يصح طوافه لفقد المشروط عند فقد
الشرط ومن طافت من النساء الحرائر ومثلهن
الخنثى للاحتياط مكشوفة الرجل او شيء منها
او طافت كاشفة جزء من راسها او ظفر رجلها
لم يصح طوافها لفقد شرط صحته من ستر العورة حتى
غايبة لو ظهرت شعرة من شعر راسها ولو
من غير علمها لان خطاب الوضع يستوي فيه المكلف
وغيره او شيء من ظفر رجلها لم يصح طوافها لعدم
ستر العورة لان ذلك المذكور عورة منها في نحو
الصلاة يشترط سترها في صحة الطواف كما يشترط
ستره في صحة الصلاة لحديث الطواف بالبيت يمتزلة

الصلاة

الصلاة واذا طافت هكذا اي مكشوفة شيء من
العورة ورجعت لوطنها فقد رجعت بغير حج صحيح
ان كان طوافها كما ذكره في الحج ولا عمرة ان كان
طوافها في العمرة واعلم ان عورة الرجل اي الذكر والامة اي
من فيها رق بالنسبة لنحو الصلاة ما بين السرة
والركبة اما هما فليسا بعورة وان وجب ستر جزء
كل منهما لان ما لا يتم الواجب الا به واجب وعورة
الحرة في الصلاة والطواف جميع بدنها الا الوجه
والكفين هذا هو الاصح الى الرسغين ظهرا وبطنا
اما عورتها في النظر فللاجنبي جميع بدنها حتى
الوجه والكفين وللمحرم ما عدا ما بين السرة والركبة
ومما تقدم به البلوى في الطواف ملامسة النساء
للرجال حذف لدلالة المقام عليه ولان الفعال
لا يكون الا من اثنين للرحمة علة الملامسة
فينبغي يندب للرجال ان لا يزاحمن وينبغي لها ان لا
تزاحم الرجال خوفا من انتقاض الطهر فان خيف من الزحام
الفتنة حرم على كل من هما فان لمس بفتح الميم
احد هما بشرة الاخر ببشرته اي ظاهر الجلد ما عدا
السن والشعر والظفر ودخل في البشرة باطن العين
ولحم الاسنان واللسان وقيل لا ينقض بهذه قال ابن
حجر في داخل عينها تردد ولا يبعد الحاقه باللسان انتقض
طهر اللامس قطعا للاية وفي الملموس قولان
للشافعي رحمه الله تعالى اصحهما عند اكثر اصحابه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)